

الصحيفة السجادية، زبور آل محمد (ص)

الإمام السجاد (ع).. سيد الساجدين وزين العابدين



الوفيق/ بينما تزين البطائح بذكرى ميلاد، يُعيد للقلوب نبض الإيمان، يُطلِّع علينا في الخامس من شعبان نورٌ علويٌّ آخر هو الإمام زين العابدين علي بن الحسين (ع)، حفيد رسول الله (ص) وسبط كربلاء الخالد. لم يكن مجرد وارثٍ لدم الشهادة، بل كان «إمام العارفين» و«سيد الساجدين» وزينة العابدين، الذي حوّل واقعة كربلاء المقدسة إلى مدرسة، والصمت إلى خطابٍ روجي يخترق الزمان. وما أجمل وصف الفرزدق للإمام السجاد (ع) حينما يقول:

**هذا الذي تعرفُ بظُحاه وظُأته
والبُتُّ يعرفُه الجبل والحرم
هذا ابنُ خيرِ عباد الله كلهم،
هذا النبيّ النبيّ الظاهر العَلم**
فكيف بمن وطنّت قدماه أرض كربلاء المقدسة حزناً، ورفعت جنبته في محراب العبادة سجدة شكرٍ لله في كل الظروف؟

ك«أخت القرآن» و«إنجيل أهل البيت (ع)» و«زبور آل محمد (ص)». بعد واقعة كربلاء، اتخذ الإمام لغة الدعاء وسيلةً حكيمة للإرشاد، فجمعت نصوصها بين العبادة الخاصة والتوجيه الاجتماعي والأخلاقي والقضايا العقديّة والفلسفية، ما أدهش العلماء عبر العصور. تتميز بمستوى فريد من الخشوع، وتفتح أبواب الرجاء والمحاجة مع الله، وتتضمن إشارات علمية سبقت عصرها، وتعالج حقوق الإنسان في إطار روجي.

يظل الإمام السجاد (ع) بمنهجه الروحي والفكري قديلاً يثير درب الإنسانية نحو الحق والخير، وتشكل نصوصه من الصحيفة السجادية ومؤلفاته تراثاً خالدًا يصل الماضي بالحاضر

تعتبر نهضة فكرية وأخلاقية واجهت فساد العصر الأموي، ويشهد على قيمتها عشرات الشروح التي كتبها كبار العلماء. وقد أشار قائد الثورة الإسلامية في بعض كلماته إلى أهمية هذا الكتاب وأكد على ضرورة دراسة أدعية الصحيفة السجادية بعمق. إن أدعية الصحيفة السجادية بحرٌ هادئٌ للمعارف الإسلامية، ونظرًا لأهمية الصحيفة السجادية، تم حتى الآن إعداد شروح وترجمات متعددة بلغات غير العربية، ومن بينها يمكن الإشارة إلى ستين ترجمة وشرحاً معروفًا بالفارسية.

صورة القرآن في الصحيفة السجادية
كتاب «صورة القرآن في الصحيفة السجادية» من تأليف زهراء رجب زاده. يدرس هذا العمل صورة القرآن في الصحيفة السجادية عبر ثلاثة مسارات: استخدام مفاهيمه، ورسم صورته، والاستشهاد بآياته. ويتركز على المحور الثاني الذي يكشف رؤية الإمام السجاد للقرآن وخصائصه وتأثيره في حياة الإنسان من خلال أدعيته.

رمضان رسول الحب
كتاب مُستل من أدعية الإمام السجاد (ع) فيما يتعلق بالصحيفة السجادية. في هذا الكتاب تمت إعادة صياغة مضامين أدعية الصحيفة السجادية المتعلقة بموضوع شهر رمضان المبارك بأسلوب وطريقة جديدة وفي قالب حوار عاشق مع المعشوق. سعت مؤلفة هذا الكتاب، إلى تقديم المضامين السامية لأدعية الإمام السجاد (ع) بأدب لائق ومبتكر، مع مراعاة جمهور المراهقين والشباب.

حقوق المواطن في الصحيفة السجادية
قامت المؤلفة في هذا الكتاب ولأول مرة بدراسة موضوع حقوق المواطن من منظور المفاهيم والتعاليم الاجتماعية المطروحة في الصحيفة السجادية. والموضوع المحوري للكلام في هذا الكتاب، هو نفس الموضوع المشترك لحقوق الإنسان وحقوق المواطن والهدف الكبير المشترك بينهما، وهو الإنسان وإقامة النظام والعدالة الاجتماعية.

حياة علي بن الحسين (ع)
كتاب حياة علي بن الحسين (ع) للمؤلف، سيد جعفر شهدي، وما ورد في هذا الكتاب القيم، هو أمر قبله جميع المؤرخين وعلماء الاجتماع المسلمين وحتى غير المسلمين. لقد سعى المؤلف بحق إلى تقديم صورة صحيحة وصادقة عن ذلك الإمام الجليل من خلال إظهار ما ورد في الوثائق المعتمدة.

ترجمة وشرح رسالة الحقوق للإمام السجاد (ع)
الكتاب للمؤلف محمد سبهرى، حيث قال في مقدمته: الكتاب الحالي هو نتيجة جهودي لمدة عام، فقد بدأت في الواقع ترجمة وشرح وتحقيق رسالة الحقوق في نهاية شهر عام ١٩٨٨، وأنهتها بنهاية عام ١٩٨٩، بعون الله تعالى. وهكذا يظل الإمام السجاد (ع) بمنهجه الروحي والفكري قديلاً يثير درب الإنسانية نحو الحق والخير، وتشكل نصوصه من الصحيفة السجادية ومؤلفاته تراثاً خالدًا يصل الماضي بالحاضر، ويوقد في النفوس جذوة الإيمان والتجدد في كل عصر.



٣٣ دار سينما تستضيف مهرجان فجر السينمائي الدولي

الوفيق/ أعلن عن عدد دور السينما المشاركة في مهرجان فجر السينمائي الدولي، وستعرض الأفلام الثلاثة والثلاثون المشاركة في قسم السينما الإيرانية بالمهرجان الوطني الرابع والأربعين لفيلم فجر على شاشات ٣٣ دار سينما في مدينة طهران. في هذه الدورة من المهرجان، يشارك في قسم السينما الإيرانية ٣٣ فيلماً، تتضمن ٣١ فيلماً في القسم التنافسي وفيلماً خارج المنافسة. هذا ويُقام المهرجان الوطني الرابع والأربعون للفجر من ١ إلى ١١ فبراير.



مشاركة إيرانية في معرض نيودلهي الدولي للكتاب

شارك بيت الكتاب والأدب الإيراني للمرة الأولى في معرض نيودلهي الدولي للكتاب ووقعت فيه ثلاث وكالات إيرانية للأدب عقوداً مع ناشرين آخرين، وشاركت في المعرض أكثر من ٥٠ دولة وألف ناشر محلي وأجنبي في جناح. وعرض بيت الكتاب والأدب الإيراني في معرض نيودلهي الدولي للكتاب، أعمالاً ثقافية وأدبية وإصدارات حديثة للناشرين الإيرانيين في مجال الدراسات الإيرانية والدراسات الإسلامية والدراسات الحضارية. وأقيمت في المعرض فعاليات ثقافية مختلفة بما فيها جلسة دراسة أوجه الإشتراك الثقافي بين إيران والهند لاسيما في مجال الأدب المعاصر واليوم الثقافي الإيراني وعرض أحدث الإصدارات المترجمة إلى اللغتين الهندية والأردو وعقدت لقاءات مع الفائزين على النشر في الهند وسائر الدول المشاركة. وتجدر الإشارة إلى أنه أقيمت الدورة الـ ٣٣ لمعرض نيودلهي الدولي للكتاب في الفترة من ١٠ إلى ١٨ يناير الجاري



٧٩٠٠ متر، قبل أن يضطر إلى العودة بسبب سوء الأحوال الجوية. وفي تصريحات سابقة لوسائل الإعلام، قال غوزلي إنه قرر بعد سنوات من صعود القمم التي تتجاوز سبعة وثمانية آلاف متر، أن يخوض هذا الشتاء أول محاولة إيرانية للصعود إلى قمة ماكالو التي يبلغ ارتفاعها ٨٤٨٥ مترًا في النبال.

دوري نجوم العراق، الطلبة يحققون فوزهم الخامس بقيادة «منصوريان»



الوفيق/ أحرز فريق الطلبة فوزاً كبيراً على متصدر دوري نجوم العراق ضمن منافسات الجولة الرابعة، حيث فاز على فريق أربيل وعلى أرضه بهدفين للاشيء. وشهدت الجولة الرابعة عشرة من دوري نجوم العراق مواجهة حاسمة بين أربيل والطلبة؛ وكانت المباراة ذات أهمية بالغة لكلا الفريقين، فقد دخل أربيل أرض الملعب ساعياً للحفاظ على صدارته، بينما سعى فريق الطلبة بقيادة علي رضا منصوريان، والذي حقق نتائج باهرة

فيما استقلال يتعادل في اصفهان، برسبوليس يفوز على سباهان ويتصدر الدوري الممتاز



الوفيق/ حقق فريق برسبوليس فوزاً مهماً على متصدر الدوري الإيراني الممتاز بكرة القدم - سباهان اصفهان - وذلك في المباراة التي جرت بينهما ضمن منافسات الجولة السابعة عشر. فقد جرت هذه المباراة المهمة في طهران وعلى ملعب أكياتان، والتي فاز فيها الأحمر الطهراني بنتيجة ٢ - ١، أحرز أهداف فريق برسبوليس الأوزبكيان أرونوف في الدقيقة ٥٢ وايغور سرغيف - المباراة الأولى له مع الفريق - في الدقيقة ٧٥؛ بينما أحرز هدف سباهان الوحيد اللاعب ريكاردو ألوز في الدقيقة ١١٠ من ضربة جزاء. وكان فريق سباهان اصفهان هو صاحب السيطرة في الشوط الأول من المباراة ولكنه لم يستغل

بطولة آسيا في الكويت، إيران تهزم أستراليا في كرة اليد



الوفيق/ في الجولة الثانية من بطولة آسيا لكرة اليد للرجال، حقق المنتخب الإيراني فوزاً ثانياً على نظيره الأسترالي. فقد واجه المنتخب الإيراني نظيره الأسترالي مجدداً في بطولة آسيا لكرة اليد للرجال ٢٠٢٦، المقامة حالياً في الكويت. وتمكن لاعبو المنتخب الإيراني، الذين سبق لهم الفوز على أستراليا في الجولة الأولى بنتيجة ٣٣-١٣، من تحقيق فوز ساحق بنتيجة ٣٧-١٧ في هذه المباراة. وكانت أستراليا قد خسرت أمام الصين بنتيجة ٣٢-١٩ في اليوم الأول من الجولة الثانية، بينما فازت إيران على الهند بنتيجة ٣٩-١٦. وهذا وسيلتي المنتخب الإيراني في مباراته الثالثة لهذه المرحلة للمنتخب الصيني.

ويكتب اسمه في التاريخ،

أبو الفضل غوزلي.. أول إيراني يصل قمة «ماكالو» شتاءً

الفريق لمساعده، بينما واصل غوزلي النزول بمفرده، ومنذ ذلك الحين لم يُرَ وبقيت فرق الإنقاذ في المنطقة حتى نهاية الفترة القياسية، لكن للأسف لم يُعثر على أي أثر له.

مسيرة حافلة بالإنجازات

حقق غوزلي هذا الصعود التاريخي بعد أيام قليلة من دخوله عامه الثالث والأربعين في كانون الثاني/يناير، ليقترب عيد ميلاده بانجاز خالد في تاريخ تسلق الجبال. وكان لهذا المتسلق التبريزي سجل حافل بالنجاحات، من بينها صعوده إلى قمتي ماناسلو ولولتسه، وتسجيله رقماً

بالغة الصعوبة، لم يتم العثور عليه حتى الآن. وأعلنت مصادر نيبالية أنه مع تراجع سرعة الرياح خلال الأيام المقبلة، ستستأنف فرق الإنقاذ عمليات البحث للمتوثر على جثمان المتسلق «فوربا أنغل» والبحث عن أبو الفضل غوزلي، في مهمة ما زالت محفوفة بكثير من الغموض والتحديات. وفي هذا السياق، قال حميد مساعديان، مسؤول لجنة الإنقاذ في الاتحاد الإيراني لتسلق الجبال، إن ماكالو يُعد ثالث أصعب قمة يزيد ارتفاعها على ثمانية آلاف متر في العالم، موضحاً: «خلال العودة تعرّض أحد أعضاء الفريق لحادث، فتوجّه عددهم من أفراد

من الوقوف على خامس أعلى قمة في العالم، ورفع العلم الإيراني فوقها بعد ١٧ عاماً من آخر صعود شتوي؛ وهو إنجاز يكتسب قيمة تاريخية نظر للصعوبة ماكالو الاستثنائية.

فقدانه أثناء العودة

ويحسب تقارير وسائل إعلام متخصصة في شؤون تسلق الجبال الثلجية ومصادر من بينها موقع «everestchronicle»، فقد فقد غوزلي بعد نجاحه في الصعود يوم الخميس ١٥ كانون الثاني/يناير أثناء رحلة العودة، وعلى الرغم من الجهود الواسعة لفرق الإنقاذ في ظروف